العوامل المرتبطة بتقدير الذات لدي عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة

دعاء فؤاد أحمد عثمان[1]، ليلي محمد الخضري[1]، أحمد سمير أبو دنيا[1]

الملخص العربى

يهدف البحث بصفة رئيسية إلي دراسة العوامل المرتبطة بتقدير الذات بين عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد أجريت الدراسة علي عينة قوامها ٢٠٠ طفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد تم الحصول علي العينة من ١١ مدرسة بواقع ٧ مدارس حكومية، مدرستان تجريبيتان حكوميتان، ومدرستان تجريبيتان للغات وذلك من حي وسط وحي شرق الأسكندرية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خلال دليل المدارس الخاص بمحافظة الأسكندرية من خلال موقع الانترنت الخاص بوزارة التربية والتعليم.

استخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأسلوب لجمع البيانات المتعلقة بهذا البحث (إستمارة خاصة بالأم والآخري خاصة بالطفل).

ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

- ٥٨,٥% من آباء الأطفال المبحوثين تراوحت أعمارهم مابين٤٠-<٥٠ سنة، و٥٦,٥% من الأمهات تراوحت أعمارهم ما بين ٣٠ -<٤٠ سنة، كما بلغت نسبة الحاصلين علي مؤهل جامعي فأكثرمن الآباء والأمهات ٢٦%، ٢٢% علي التوالي، كذلك اتضح أن ٥٣,٥% من الآباء كانوا يعملون بأعمال حرفية وأن ٧٨% من الأمهات كن غير عاملات، وقد بلغت نسبة الأطفال الذين تتراوح عدد أفراد أسرهم من ٤-٥ أفراد (٦٥%).
- تبين أيضاً أن ٧٣% من إجمالي العينة البحثية قد تعرضوا للإساءة الجسدية ما بين مستويات شديدة ومتوسطة وضعيفة (١,٣٧%، ١٠,٩٦%، ٨٧,٦٧%) علي التوالي.
- كما تبين أن جميع الأطفال المبحوثين قد تعرضوا للإساءة اللفظية والمعنوية ما بين درجات شديدة ومتوسطة وضعيفة (١,٠٠%، ٤٠,٠٠%، ٥٩,٠٠%) علي التوالي.
- أظهرت النتائج أيضاً أن جميع الأطفال المبحوثين قد تعرضوا للإساءة بنوعيها الجسدية، واللفظية والمعنوية ما بين درجات شديدة ومتوسطة وضعيفة(١,٠٠%، ١٥,٥٠%، ٨٣,٥٠%) علي التوالي.
- أظهرت النتائج أن ٥٠,٢٦% و٥٢% من الأطفال المبحوثين قد حصلوا علي درجات متوسطة في مجمل الاتجاهات الوالدية في التنشئة (صورة الأب وصورة الأم علي التوالي).
- أما عن مستوي تقدير الذات الكلي فقد تبين أن ٥٧,٥% من الأطفال المبحوثين كان مستوي تقديرهم الكلي لذواتهم متوسطاً.
- أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوي ٠,٠١ بين جنس الطفل وتقدير الذات الكلي، وعلاقة معنوية سالبة عند مستوي ٠,٠٥ بين عمل الأم وتقدير الذات، كذلك وجدت علاقة معنوية موجبة عند مستوي ٠,٠٥ بين المستوي التعليمي للأب وتقدير الطفل لذاته.
- أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية معنوية سالبة عند مستوي ٠,٠١ بين كل من الدرجة الدالة علي الإساءة الجسدية والدرجة الدالة علي الإساءة اللفظية والمعنوية والدرجة الدالة علي مجمل الإساءة التي يتعرض لها الطفل وتقديره لذاته.
- كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوي ٠,٠٥ بين الإتجاهات الوالدية (صورة الأب) وتقدير الطفل لذاته، وعلاقة معنوية موجبة عند مستوي ٠,٠١ بين الإتجاهات الوالدية (صورة الأم) وتقدير الطفل لذاته.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، الإساءة للطفل.

---

[1]قسم الاقتصاد المنزلي كلية الزراعة-الشاطبي- جامعة الإسكندرية

استلام البحث فى ١٦ يونيو ٢٠١٦، الموافقة على النشر في ٢٢ أغسطس ٢٠١٦

المقدمة

يري علماء النفس أن الأطفال لا يولدون بتقدير مرتفع أومنخفض للذات، ومن المحتمل أن يكون ذلك صحيحاً، ولكن من المؤكد أن تقدير الذات يتطور بصورة تدريجية عندما تزيد خبرة الطفل في الحياة، فإذا مر الطفل بخبرات ايجابية سوف تزداد احتمالية تطويره لتقدير إيجابي للذات، وعلي العكس عندما يتلقي خبرات سلبية يمكن أن ينمو لديه تقدير سلبي للذات مع مرور الوقت (محمد عبد الرحمن ومني حسن، ٢٠٠٣).

كما يعتبر تقدير الذات من المفاهيم التي اتجه العلماء لدراستها في السنوات الأخيرة، حيث تعتبر عاملاً هاماً وفعالاً في توافق الفرد وصحته النفسية، وقد اعتبر" ماسلو" الحاجة إلي تقدير الذات من الحاجات الأساسية للإنسان وأيده في ذلك "روجرز" حيث أشار إلي أهمية تقدير الذات في تحقيق التوافق والرضا النفسي (أميرة السيد، ٢٠٠٧).

إن من نعم الله عز وجل على الآباء نعمة الأبناء، وما من شك أن الطفولة في عالمنا اليوم أصبحت عرضه لمخاطر عديدة، إذ تستوجب رعاية خاصة من قبل الوالدين، فالأسرة تشكل البيئة الأولي للتنشئة والتطبيع، وهي خط الدفاع الأول للناشئة، ويعتبرصلاح الأسرة مقدمة لبناء شخصية الطفل على أسس سليمة، فقد تضافرت جهود علماء النفس في دراسة الحاجات النفسية للأفراد في مراحل العمر المختلفة، وذلك من أجل فهم وتفسير سلوكهم ومساعدتهم على إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم (عبد الفتاح الهمص، ٢٠٠٨).

ويبدأ الأطفال بتكوين إتجاهاتهم نحو أنفسهم عندما يبادرون بالتعامل مع الآخرين، فعندما تقابل تصرفاتهم باستجابات ايجابية وبتشجيع فإنهم يبادرون بتكوين الشعور بالثقة، أما عندما تقابل مطالبهم بعدم استجابة، أوأنهم أقل أهمية من غيرهم فشعور الطفل بأنه شخص بلا قيمة يجعله يفتقر لاحترام الذات، ويؤثر على دوافعه واتجاهاته وسلوكه، والكثير من مشكلات الطفولة المبكرة تنجم عن الشعور بانخفاض تقدير الذات، فهذا الشعور الذي يحمله الأطفال نحو أنفسهم بانخفاض هذا التقدير، هو أحد محددات السلوك بالغة الأهمية (عبد ربه شعبان،٢٠١٠).

المشكلة البحثية

هناك العديد من العوامل المؤثرة علي تقدير الطفل لذاته، منها العوامل الإقتصادية والإجتماعية ،تعرضه للإساءة، والاتجاهات الوالدية في التنشئة.

فالإساءة أصبحت من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي باتت واضحة على مرأى ومسمع الجميع مثلها مثل الظواهر الإجتماعية المنتشرة والتي تعتبر من السلوكيات الخطيرة مما لها من آثار إجتماعية ونفسية سيئة ولا يمكن قبولها في أي مجتمع بشري وخاصة المجتمعات التي تمتاز بحضارة إنسانية راسخة اتسمت بالهدوء والإستقرار والقيم (علي أبو زهري وآخرون، ٢٠٠٨).

ويتفق معظم العلماء على أن الإساءة ليست بالظاهرة الجديدة زمنياً أومكانياً، بل إنها ظاهرة عالمية فلا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات، كما أنها ظاهرة مستمرة عبر التاريخ لم يخل منها حقبة تاريخية منذ أن خلق الإنسان وحتي وقتنا الراهن (تهاني منيب وعزة سليمان،٢٠٠٧).

وتذكر مروة الخطيب(٢٠١١) أن من أكثر أنواع الإساءة إنتشاراً بين الأطفال هي الإساءة اللفظية يليها الإساءة البدنية ثم الإساءة النفسية، كذلك أشارت إلي أن من أهم اسباب إنتشار ظاهرة الإساءة تلك المتعلقة بالوالدين، ثم الأسباب الإقتصادية وأخيراً الأسباب الثقافية.

ومن خلال الدراسة التي أجراها المجلس القومي للطفولة والأمومة بالتعاون مع اليونيسيف(٢٠١٥) في جمهورية مصر العربية في محافظات القاهرة والأسكندرية وأسيوط تبين أن حوالي ٧٥% من الأطفال في المناطق التي شملتها الدراسة قد تعرضوا للعنف الجسدي، كما كان ٧٨% من إجمالي الأطفال ضحايا للعنف النفسي.

كذلك كشف التحليل الإحصائي للعنف ضد الأطفال الذي أجرته منظمة الأمم المتحدة(٢٠١٤) أن أكثر من بليون طفل في مختلف أنحاء العالم ما بين سن سنتين و١٤ سنة يعانون من الإساءة الجسدية، كما أن واحدة من كل ٤ فتيات ما بين سن ١٥-١٩ سنة يتعرضن لها.

حيث أشار Micheal, E. وآخرون(٢٠١٢) من خلال دراسته التي هدفت إلي التعرف علي آثار الإساءة التي يتعرض لها بعض الطلاب الذكور في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أسفرت النتائج أن من أهم آثار التعرض للإساءة هي انخفاض تقدير الذات عند هؤلاء الأطفال حيث اتضح أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مستوي التعرض للإساءة وتقدير الذات.

وتعد الأسرة ذات أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الطفل، فالأسرة هي النواة الأولي التي ينشأ فيها الفرد، كما أنها الجماعة الأولي التي يتصل بها، ولكل أسرة طابعها المميز وصفاتها وتقاليدها وعاداتها وسلوكياتها التي تجعلها تحيط بالأفراد بحياة تختلف عن غيرهم من بقية الأفراد فى الأسر الأخرى، فهي المسئولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي وتلعب دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية وغير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأطفالها، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في التربية المرجعية للأطفال(صالح أبو جادو، ٢٠٠٧).

ولقد أوضح Blattner, M. وآخرون(٢٠١٣) من خلال الدراسة التي أجريت بهدف دراسة العلاقة بين اتجاهات الوالدين الخاطئة في التربية كنوع من أنواع الإساءة وتقدير الذات لعينة من الأطفال قدرها ٢٠٧ طفل في المرحلة العمرية من ١٠-١٤ سنة في الولايات المتحدة الأمريكية، واتضح أنه كلما استخدم الوالدين الاتجاهات الخاطئة كلما انخفض مستوي تقدير الذات لدي الأبناء.

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلي دراسة العلاقة بين العوامل المرتبطة بتقدير الذات لدي عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١- دراسة الخصائص الشخصية والأسرية للعينة البحثية.

٢- تحديد أنماط وشدة الإساءة التي يتعرض لها الطفل.

٣- قياس درجة تقدير الأطفال المبحوثين لذواتهم.

٤- دراسة الإتجاهات الوالدية في التنشئة كما يراها الأبناء.

٥- دراسة العلاقة الإرتباطية بين بعض الخصائص الشخصية والأسرية وتقديرالأطفال لذواتهم.

٦- دراسة العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الدالة علي الإساءة الموجهة للطفل وتقديره لذاته.

٧- العلاقة بين الإتجاهات الوالدية في التنشئة كما يراها الأبناء وتقديرهم لذواتهم.

طرق البحث

أولاً: التعريفات الإجرائية

الطفل المبحوث:

يعرف الطفل إجرائياً في هذه الدراسة علي أنه الطفل الذي يتراوح عمره من٩- ١٢ سنة (مرحلة الطفولة المتأخرة) والملتحق بالمدرسة الإبتدائية والذي يعيش داخل أسرة.

الإساءة:

ويقصد بالإساءة في هذه الدراسة هي كل سلوك صار موجه نحو الطفل من أسرته أوعائلته سواء كان جسدياً أومعنوياً أولفظياً، ويسبب هذا السلوك أذي للطفل.

تقدير الذات:

ويقصد بتقدير الذات في هذه الدراسة مجموعة القيم والأفكار التي يمتلكها الطفل حول نفسه، وكيف يري نفسه، و يتضمن تقدير الطفل لذاته خمسة بنود:

- تقدير الذات الجسمي والمقصود به أفكار الطفل حول مظهره وشكله الخارجي وملابسه.
- تقدير الذات الاجتماعي والمقصود به أفكار الطفل حول علاقته بالآخرين ومستوي تواصله الإجتماعي معهم.
- تقدير الذات المدرسي والمقصود به أفكار الطفل حول مستواه الدراسي وعلاقته بالمدرسة والمدرسين وكذلك زملائه.
- الرضا عن الذات والمقصود به أفكار الطفل حول طبيعة شخصيته الداخلية.
- الكفاءة الذاتية والمقصود بها أفكار الطفل حول ثقته في تصرفاته وأفعاله.

الإتجاهات الوالدية:

هي الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية وتنشئة أبنائهم وذلك من وجهة نظر الطفل، وتتضمن إتجاه المعاملة السوية، والإتجاهات غير السوية وهي التحكم،التذبذب، الحماية الزائدة،التفرقة،الإهمال، التدليل الزائد، القسوة.

ثانياً: المنهج البحثي:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

ثالثاً: العينة البحثية:

١-عينة المدارس:

تضمنت ١١ مدرسة تقع في أحياء وسط وشرق الأسكندرية بواقع ٧ مدارس حكومية، مدرستان تجريبيتان حكوميتان، ومدرستان تجريبيتان للغات تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خلال دليل المدارس الخاص بمحافظة الأسكندرية وتم الحصول عليه من خلال موقع الانترنت الخاص بوزارة التربية والتعليم(جدول١).

٢-عينة الأطفال:

تضمنت العينة ٢٠٠ طفل بواقع ١٠٠ طفل من كل حي تم اختيارهم بشكل عشوائي (٩٥ من الذكور، و١٠٥ من الإناث)، جميعهم في المرحلة العمرية من ٩-١٢ سنة، في الصفوف الرابع والخامس والسادس، منهم ١٢٤ طفل من المدارس الحكومية (٦٢%)، ٤٣ طفل من المدارس التجريبية العربية(٢١,٥%)، و٣٣ طفل من المدارس التجريبية لغات(١٦,٥%)، بلغ عدد الأطفال في الصف الرابع٤٢ طفل(٢١%)، و٥٦ طفل في الصف الخامس (٢٨%)، و١٠٢ طفل في الصف السادس(٥١%).

جدول١. توزيع العينة البحثية تبعاً لنوع المدرسة

اسم المدرسة	عدد الأطفال
أولا: حي وسط التعليمي (١٠٠ طفل):	
مدرسة ابن انس التجريبية للغات	١٨
مدرسة الشهيد علي صالح التجريبية العربية	٢٢
مدرسة الخالدين الحكومية	٢٠
مدرسة الاتحاد الحكومية	١٨
مدرسة الحضرة الحكومية	١٠
مدرسة الخلفاء الراشدين الحكومية	١٢
ثانيا حي شرق التعليمي(١٠٠ طفل):	
مدرسة زهران التجريبية للغات	١٥
مدرسة خالد ابو اسماعيل التجريبية العربية	٢١
مدرسة وليد العيصي الحكومية	١٦
مدرسة اشرف الخوجة الحكومية	٢١
مدرسة عباس العقاد الحكومية	٢٧

رابعاً: أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم تصميم استمارتين استبيان الأولي خاصة بأمهات الأطفال المبحوثين، والثانية خاصة بالأطفال أنفسهم.

أ- الاستمارة الخاصة بالأم:

تناولت بيانات عن الخصائص الشخصية والأسرية للأطفال المبحوثين، تضمنت هذه البيانات عمر الطفل، جنسه، السنة الدراسية، ترتيب ميلاده، أعمار الوالدين

ومستوي تعليمهما ووضعهما المهني، عدد أفراد الأسرة، عدد حجرات المسكن وأخيراً درجة التزاحم الحجري.

ب- إستمارة الطفل: ولقد تضمنت المحاور التالية:

المحور الأول (الإساءة ضد الطفل):

يشتمل علي أنماط الإساءة التي يتعرض لها الطفل، وذلك من خلال مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة للدكتور عماد مخيمر والدكتور عماد عبد الرازق(٢٠١٢) وذلك بعد تعديله وتقنينه، وقد تم تقسيم هذا المحور إلي قسمين، تضمن القسم الأول الإساءة الجسدية والقسم الثاني تضمن الإساءة اللفظية والمعنوية.

القسم الأول: (الإساءة الجسدية)

وقد تضمن هذا القسم ٩ عبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي أنماط الإساءة الجسدية التي يتعرض لها الطفل والأدوات المستخدمة في ذلك، وقد احتوي علي ٩ عبارات، ولتقييم ذلك تم وضع درجات رقمية(scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة عدم التعرض للإساءة ،درجتان في حالة أحياناً و٣ درجات في حالة التعرض الدائم.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية ٢٧ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٩ درجات. وقسمت الدرجة الدالة علي الإساءة الجسدية إلي ٣ مستويات:

- مستوي منخفض: (٩ – ١٤) درجة
- مستوي متوسط: (١٥ – ٢١) درجة
- مستوي مرتفع: (٢٢ – ٢٧) درجة

القسم الثاني: (الإساءة اللفظية والمعنوية)

وقد تضمن هذا القسم ١٣ عبارة تفيد الاجابة عليها في التعرف علي أنماط الإساءة اللفظية والمعنوية التي يتعرض لها الطفل، ولتقييم ذلك تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة عدم التعرض للإساءة، ودرجتان في حالة التعرض أحياناً و٣ درجات في حالة التعرض دائماً.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية إلي ٣٩ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ١٣، وبذلك قسمت الدرجة الدالة علي الإساءة اللفظية والمعنوية إلي ٣ مستويات:

- مستوي منخفض: (١٣ –٢١) درجة
- مستوي متوسط: (٢٢ – ٣٠) درجة
- مستوي مرتفع: (٣١ – ٣٩) درجة

المحور الثاني (تقدير الذات):

وقد تضمن هذا المحور مجموعة من العبارات التي تفيد الاجابة عليها التعرف علي مستوي تقدير الطفل لذاته وهو من إعداد الباحثة بعد الرجوع إلي مقياس تقدير الذات للكتور حسام الجارحي (١٩٩٤) ومقياس الدكتور فاروق موسي والدكتور محمد دسوقي (١٩٩٩) ومقياس الدكتورة سناء فراج (٢٠١٤)، وقد احتوي في مجمله علي ٤٤ عبارة، كذلك تم وضع درجات رقمية (scores) لتقييم إجابات الأطفال المبحوثين بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة عدم انطباق الجملة علي الطفل، و٣ درجات في حالة انطباقها.

وقد تم تقسيم المقياس إلي ٥ أجزاء:

١- تقدير الذات الجسمي:

تضمن مجموعة من العبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي تقدير الطفل لمظهره الخارجي، وقد احتوي علي ٤ عبارات، ولتقييم هذا التقدير تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة عدم انطباق الجملة علي الطفل، و٣ درجات في حالة انطباقها.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية إلي ١٢ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٤ درجات، قسمت الدرجة الدالة علي تقدير الذات الجسمي إلي ٣ مستويات:

- مستوي منخفض: (٤ – ٦) درجة
- مستوي متوسط: (٧ – ٩) درجة
- مستوي مرتفع: (١٠ – ١٢) درجة

٢– تقدير الذات الاجتماعي:

تضمن مجموعة من العبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي تقدير الطفل لعلاقته مع الآخرين، وقد احتوي علي ٩ عبارات، ولتقييم ذلك تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة عدم انطباق الجملة علي الطفل، و٣ درجات في حالة انطباقها.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية ٢٧ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٩ درجات، وبذلك قسمت الدرجة الدالة علي تقدير الذات الاجتماعي إلي ٣ مستويات:

– مستوي منخفض: (٩ – ١٤) درجة

– مستوي متوسط: (١٥ – ٢١) درجة

– مستوي مرتفع: (٢٢ – ٢٧) درجة

٣– تقدير الذات المدرسي:

تضمن مجموعة من العبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي تقدير الطفل لمستواه الدراسي وعلاقته بالمدرسة والمدرسين، وقد احتوي علي ٩ عبارات، ولتقييم ذلك تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة عدم انطباق الجملة علي الطفل، و٣ درجات في حالة انطباقها.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية ٢٧ درجة ، بينما بلغ الحد الأدني ٩ درجات، قسمت الدرجة الدالة علي تقدير الذات المدرسي إلي ٣ مستويات:

– مستوي منخفض: (٩ – ١٤) درجة

– مستوي متوسط: (١٥ – ٢١) درجة

– مستوي مرتفع: (٢٢ – ٢٧) درجة

٤– الرضا عن الذات:

تضمن مجموعة من العبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي تقدير الطفل لطبيعة شخصيته الداخلية، وقد احتوي علي ٥ عبارات، ولتقييم ذلك تم وضع درجات رقمية (scores)بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة عدم انطباق الجملة علي الطفل، و٣ درجات في حالة انطباقها.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية إلي ١٥ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٥ درجات، قسمت الدرجة الدالة علي الرضا عن الذات إلي ٣ مستويات:

– مستوي منخفض: (٥ – ٧) درجة

– مستوي متوسط: (٨ – ١٢) درجة

– مستوي مرتفع: (١٣ – ١٥) درجة

٥– الكفاءة الذاتية:

تضمن مجموعة من العبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي ثقة الطفل في تصرفاته وأفعاله، وقد احتوي علي ١٧ عبارة، ولتقييم ذلك تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة عدم انطباق الجملة علي الطفل، و٣ درجات في حالة انطباقها.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية إلي ٥١ درجة ، بينما بلغ الحد الأدني ١٧ درجة، قسمت الدرجة الدالة علي الكفاءة الذاتية إلي ٣ مستويات:

– مستوي منخفض: (١٧ – ٢٧) درجة

– مستوي متوسط: (٢٨ – ٤٠) درجة

– مستوي مرتفع: (٤١ – ٥١) درجة

٦– تقدير الذات الكلي:

بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية الدالة علي تقدير الذات ككل ١٣٢ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٤٤ درجة، قسمت الدرجة الدالة علي تقدير الذات إلي ٣ مستويات:

– مستوي منخفض: (٤٤–٧٢) درجة

– مستوي متوسط: (٧٣ – ١٠٣) درجة

– مستوي مرتفع: (١٠٤ – ١٣٢) درجة

المحور الثالث (الاتجاهات الوالدية في التنشئة من وجهة نظرالأبناء):

صورة المقياس: وقد تضمن ٦٢ عبارة التي تفيد الاجابة عليها في التعرف علي اتجاهات المعاملة الوالدية (صورة الأب وصورة الأم) كما يراها الطفل، وقد استعانت الباحثة بمقياس الدكتور محمد النوبي (٢٠٠٤) ومقياس الدكتورة أماني عبد المقصود (٢٠١٤) وذلك بعد تعديلهم، ولتقييم هذا المقياس تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة إتباع الأب والأم لاسلوب تنشئة خاطيء، و٣ درجات في حالة إتباعهما لأسلوب صحيح في التنشئة.

وقد تم تقسيم الاتجاهات الوالدية إلي ٨ اتجاهات هي:

١. اتجاه المعاملة السوية:

تضمن مجموعة من العبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي إتباع كل من الأب والأم لاتجاه المعاملة السوية في التنشئة وذلك كما يراها الطفل، وقد احتوي علي ٢١ عبارة، ولتقييم هذا الاتجاه تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة إتباع الأب والأم لإتجاه تنشئة خاطيء، و٣ درجات في حالة إتباعهما لإتجاه صحيح.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية إلي ٦٣ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٢١ درجة وبلغ مدي الفئة ١٤ درجة، وبذلك قسمت الدرجة الدالة علي اتجاه المعاملة السوية إلي ٣ مستويات:

- مستوي منخفض: (٢١ – ٣٤) درجة
- مستوي متوسط: (٣٥ – ٤٩) درجة
- مستوي مرتفع: (٥٠ – ٦٣) درجة

٢. اتجاه التسلط:

تضمن مجموعة من العبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي اتباع كل من الأب والأم لاتجاه التحكم في التنشئة كما يراها الطفل، وقد احتوي علي ٩ عبارات، ولتقييم هذا الاتجاه تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة الإتجاه الخاطيء، و٣ درجات في حالة الإتجاه الصحيح.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية ٢٧ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٩ درجات، قسمت الدرجة الدالة علي اتجاه التحكم إلي ٣ مستويات:

- مستوي منخفض: (٩ – ١٤) درجة
- مستوي متوسط: (١٥ – ٢١) درجة
- مستوي مرتفع:(٢٢ – ٢٧) درجة

٣. اتجاه التذبذب:

تضمن مجموعة من العبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي اتباع كل من الأب والأم لاتجاه التذبذب في التنشئة وذلك كما يراها الطفل، وقد احتوي علي ٦ عبارات، ولتقييم هذا الاتجاه تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة اتباع الأب والأم لإتجاه تنشئة خاطيء، و٣ درجات في حالة إتباعهما لإتجاه صحيح.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية ١٨ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٦ درجات، قسمت الدرجة الدالة علي اتجاه التذبذب إلي ٣ مستويات:

- مستوي منخفض: (٦ – ٩) درجة
- مستوي متوسط: (١٠ – ١٤) درجة
- مستوي مرتفع: (١٥ – ١٨) درجة

٤. اتجاه الحماية الزائدة:

تضمن مجموعة من العبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي اتباع كل من الأب والأم لاتجاه الحماية الزائدة في التنشئة وذلك كما يراها الطفل، وقد احتوي علي ٦ عبارات، ولتقييم هذا الاتجاه تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة اتباع الأب

والأم لإتجاه تنشئة خاطيء، و٣ درجات في حالة إتباعهما لإتجاه صحيح.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية إلي ١٨ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٦ درجات، قسمت الدرجة الدالة علي اتجاه الحماية الزائدة إلي ٣ مستويات:

– مستوي منخفض: (٦ – ٩) درجة

– مستوي متوسط: (١٠ – ١٤) درجة

– مستوي مرتفع: (١٥ – ١٨) درجة

٥. اتجاه التفرقة:

ولقياس هذا الغتجاه تم وضع ٧ عبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي اتباع كل من الأب والأم لاتجاه التفرقة في التنشئة كما يراها الطفل، ولتقييم هذا الاتجاه تم وضع درجات رقمية(scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة إتباع الأب والأم لإتجاه تنشئة خاطيء، و٣ درجات في حالة إتباعهما لإتجاه صحيح.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية ٢١ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٧ درجات ، قسمت الدرجة الدالة علي اتجاه التفرقة إلي ٣ مستويات:

– مستوي منخفض: (٧ – ١١) درجة

– مستوي متوسط: (١٢ – ١٦) درجة

– مستوي مرتفع: (١٧ – ٢١) درجة

٦. اتجاه الإهمال:

تم وضع ٥ عبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي اتباع كل من الأب والأم لاتجاه الإهمال في التنشئة وذلك كما يراها الطفل، ولتقييم هذا الاتجاه تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة اتباع الأب والأم لإتجاه تنشئة خاطيء، و٣ درجات في حالة إتباعهما لإتجاه صحيح.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية إلي ١٥ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٥ درجات كما بلغ مدي الفئة ٣ درجات تقريباً، وبذلك قسمت الدرجة الدالة علي اتجاه الإهمال إلي ٣ مستويات:

– مستوي منخفض: (٥ – ٧) درجة

– مستوي متوسط: (٨ – ١٢) درجة

– مستوي مرتفع: (١٣ – ١٥) درجة

٧. اتجاه التدليل الزائد:

تضمن مجموعة من العبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي إتباع كل من الأب والأم لاتجاه التدليل الزائد في التنشئة وذلك كما يراها الطفل، وقد احتوي علي ٤ عبارات، ولتقييم هذا الاتجاه تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة اتباع الأب والأم لإتجاه تنشئة خاطئ، و٣ درجات في حالة إتباعهما لإتجاه صحيح.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية إلي ١٢ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٤ درجات، قسمت الدرجة الدالة علي اتجاه التدليل الزائد إلي ٣ مستويات:

– مستوي منخفض: (٤ – ٦) درجة

– مستوي متوسط: (٧ – ٩) درجة

– مستوي مرتفع: (١٠ – ١٢) درجة

٨. اتجاه القسوة:

تضمن مجموعة من العبارات تفيد الإجابة عليها التعرف علي مدي إتباع كل من الأب والأم لاتجاه القسوة في التنشئة وذلك كما يراها الطفل، وقد احتوي علي ٤ عبارات، ولتقييم هذا الاتجاه تم وضع درجات رقمية (scores) بحيث أعطيت درجة واحدة في حالة اتباع الأب والأم لإتجاه تنشئة خاطئ، و٣ درجات في حالة إتباعهما لإتجاه صحيح.

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية إلي ١٢ درجة، بينما بلغ الحد الأدني ٤ درجات كما بلغ المدي ٣ درجات، وبذلك قسمت الدرجة الدالة علي اتجاه القسوة إلي ٣ مستويات:

- مستوي منخفض: (٤ – ٦) درجة
- مستوي متوسط: (٧ – ٩) درجة
- مستوي مرتفع: (١٠ – ١٢) درجة

وقد بلغ الحد الأعلي للدرجات الرقمية الكلية إلي ١٨٦ درجة ، بينما بلغ الحد الأدني ٦٢ درجة ، وقسمت الدرجة الدالة علي اتجاهات المعاملة الوالدية إلي ٣ مستويات:

- مستوي منخفض: (٦٢ – ١٠٢) درجة
- مستوي متوسط: (١٠٣ –١٤٥) درجة
- مستوي مرتفع: (١٤٦ – ١٨٦) درجة

حساب صدق المقاييس:

للتحقق من صدق المقاييس السابقة تم عرضها علي عشرة من الأساتذة المحكمين المتخصصين من قسم الاقتصاد المنزلي والإرشاد الزراعي من كلية الزراعة، وقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية، وذلك للتعرف علي آرائهم فيه من حيث مدي مناسبة كل عبارة للجانب الذي تقيمه ومدي صحة صياغة العبارات.

وقد تم حساب تكرارات الإتفاق بين المحكمين علي كل عبارة من عبارات المقياس وتراوحت نسبة الإتفاق ما بين٩٠ – ١٠٠ % لمقياس الإساءة للطفل ومقياس تقدير الذات، وكانت ما بين ٨٠ – ١٠٠% لمقياس الإتجاهات الوالدية، وطبقاً لآراء الأساتذة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات فيه وتم إعداده للصورة النهائية.

حساب ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذه المقاييس لتحديد قيمة الاتساق الداخلي لها وقد بلغت ٠,٧ لكل من مقياس الإساءة للطفل ومقياس تقدير الذات، و٠,٩ لمقياس الإتجاهات الوالدية (صورة الأب)، و٠,٧ لمقياس الإتاجاهات الوالدية (صورة الأم).

خامساً: طرق جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع الأطفال داخل المدرسة كما تم ارسال الاستمارة الخاصة بالأم مع الطفل وذلك لجمع البيانات الشخصية والأسرية الخاصة بالطفل.

سادساً: التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري كدليل لإظهار الاختلافات بين أفراد العينة، كما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Person's Correlation Coefficient وذلك لاختبار قوة العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة والتابعة لها، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SAS ،وتم اختبار المعنوية عند مستوي دلالة ٠,٠١ و٠,٠٥.

كذلك تم إستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار ألفا كرونباخ.

النتائج البحثية

أولاً: النتائج المتعلقة بالخصائص الشخصية والأسرية للأطفال:

١. عمر الطفل:

أظهرت النتائج جدول(٢) أن ٦٨% من أطفال العينة تراوحت أعمارهم ما بين١١–<١٢ سنة و٢٦% تراوحت أعمارهم ما بين ١٠– <١١ سنة. هذا ولقد بلغ متوسط أعمار الأطفال المبحوثين 11.13±0.66.

٢. جنس الطفل:

أظهرت النتائج الواردة بجدول(٢) أن ٥٢,٥% من العينة البحثية كانوا من الإناث، بينما بلغت نسبة الذكور ٤٧,٥%.

٣. السنة الدراسية:

أظهرت النتائج ان ٥١% من الأطفال المبحوثين كانوا من الملتحقين بالصف السادس الإبتدائي،

جدول ٢. توزيع العينة البحثية تبعاً للخصائص الشخصية والأسرية للعينة البحثية

البيان	العدد٢٠٠	النسبة	البيان	العدد	النسبة المئوية
١.عمر الطفل بالسنة			٧. المستوي التعليمي للأب		
٩– < ١٠	١٢	٦,٠٠	أمي	٨	٤,٠٠
١٠– <١١	٥٢	٢٦,٠٠	يقرأ ويكتب	٢٢	١١,٠٠
١١– ١٢	١٣٦	٦٨,٠٠	شهادة ابتدائية	٢٦	١٣,٠٠
المتوسط الحسابي± الانحراف المعياري11.13±0.66			شهادة اعدادية	٢٣	١١,٥٠
٢.جنس الطفل			شهادة ثانوية أو ما يعادلها	٦٩	٣٤,٥٠
ذكر	٩٥	٤٧,٥٠	مؤهل جامعي	٤٨	٢٤,٠٠
أنثى	١٠٥	٥٢,٥٠	مؤهل فوق جامعي	٤	٢,٠٠
٣. السنة الدراسية			٨.مهنة الأب		
الصف الرابع	٤٢	٢١,٠٠	أعمال مهنية	٤٠	٢٠,٠٠
الصف الخامس	٥٦	٢٨,٠٠	أعمال إدارية	٥٣	٢٦,٥٠
الصف السادس	١٠٢	٥١,٠٠	أعمال حرفية	١٠٧	٥٣,٥٠
٤. نوع المدرسة			٩. عمر الأم		
حكومى	١٢٤	٦٢,٠٠	نعم	١٥	٧,٥٠
تجريبي عربي	٤٣	٢١,٥٠	أحيانا	٣٦	١٨,٠٠
تجريبي لغات	٣٣	١٦,٥٠	لا	١٤٩	٧٤,٥٠
٥.ترتيب الميلاد			المتوسط الحسابي± الانحراف المعياري38.58±5.26		
الأول	٧٠	٣٥,٠٠	١٠. المستوى التعليمي للأم		
الثاني	٦٧	٣٣,٥٠	أمية	١٤	٧,٠٠
الثالث	٣٨	١٩,٠٠	تقرأ وتكتب	١٨	٩,٠٠
الرابع	١٥	٧,٥٠	شهادة إبتدائية	١٠	٥,٠٠
الخامس	٥	٢,٥٠	شهادة إعدادية	٢٦	١٣,٠٠
السادس	٥	٢,٥٠	شهادة ثانوية أو مايعادلها	٨٨	٤٤,٠٠
٦. عمر الأب			تحمل مؤهل جامعي	٣٧	١٨,٥٠
٤٠>	٢٧	١٣,٥٠	تحمل مؤهل فوق جامعي	٧	٣,٥٠
٤٠– <٥٠	١١٧	٥٨,٥٠	١١.عمل الأم		
٥٠– <٦٠	٥٤	٢٧,٠٠	عاملة	٤٤	٢٢,٠٠
٦٠ فأكثر	٢	١,٠٠	غير عاملة	١٥٦	٧٨,٠٠
المتوسط الحسابي± الانحراف المعياري45.32±5.77					
١٢.عدد أفراد الأسرة			١٣.درجة التزاحم الحجري		
٢ –٣	٩	٤,٥٠	<٢,٥ فرد/ حجرة	١٥٣	٧٦,٥٠
٤ –٥	١٣٠	٦٥,٠٠	>٢,٥ فرد / حجرة	٤٧	٢٣,٥٠
٦ فأكثر	٦١	٣٠,٥٠			
المتوسط± الانحراف المعياري ٥,٠٣±٠,٩٩					

٢٨% كانوا من الملتحقين بالصف الخامس الإبتدائي و٢١% من الملتحقين بالصف الرابع الإبتدائي.

٤. نوع المدرسة:

أظهرت النتائج أن ٦٢% من الأطفال المبحوثين كانوا من الملتحقين بالمدارس الحكومية، و٢١,٥% كانوا من الملتحقين بالمدارس التجريبية(عربي)، و١٦,٥% من المدارس التجريبية (لغات).

٥. ترتيب الميلاد:

بلغت نسبة الأطفال المبحوثين ممن كان ترتيبهم الأول في الميلاد(٣٥%)، ومن كان ترتيبهم الثاني في الميلاد (٣٣,٥%)، بينما كان ١٩% من العينة البحثية بلغ ترتيب

ميلادهم الثالث، و١٢,٥% كان ترتيب ميلادهم الرابع فأكثر.

٦. أعمار الوالدين:

بلغت نسبة الآباء الذين تراوحت أعمارهم ما بين ٤٠- <٥٠ سنة ٥٨,٥% يلي ذلك ٢٨% بلغت أعمارهم ٥٠ سنة فأكثر، وقد بلغ متوسط أعمار آباء الأطفال المبحوثين 45.32±5.77.

كذلك أظهرت النتائج أن ٥٦,٥% من أمهات الأطفال المبحوثين تراوحت أعمارهن ما بين ٣٠- <٤٠ سنة، و٣٩% تراوحت أعمارهن ما بين ٤٠ - <٥٠ سنة، وقد بلغ متوسط أعمار أمهات الأطفال المبحوثين 38.58±5.26.

٧. المستوي التعليمي للوالدين:

بلغت نسبة الحاصلين علي مؤهل جامعي فأكثر ٢٦% والحاصلين علي الشهادة الثانوية أوما يعادلها ٣٤,٥%، هذا ولقد بلغت نسبة الحاصلين علي شهادة إبتدائية فأقل ٢٨%.

كذلك أظهرت النتائج أن نسبة الأمهات الحاصلات علي تعليم جامعي فأكثر ٢٢%، ومن يحملن الشهادة الثانوية أوما يعادلها ٤٤%، كذلك بلغت نسبة الحاصلات علي الشهادة الإبتدائية فأقل ٢١%.

٨. عمل الوالدين:

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف آباء الأطفال المبحوثين كانوا من العاملين بأعمال حرفية (٥٣,٥%)، يلي ذلك ٢٦,٥% كانوا يعملون بأعمال إدارية، ونسبة أقل (٢٠%) كانوا من العاملين بأعمال مهنية.

أظهرت النتائج أيضاً أن ما يقرب من ¾ عينة الأمهات كن غير عاملات.

٩. عدد أفراد الأسرة:

بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة بين أطفال العينة البحثية ٥,٠±٠,٩٩، وقد بلغت نسبة الأطفال الذين تراوح عدد أفراد أسرهم ٤-٥ فرد ٦٥% يلي ذلك ٣٠,٥% بلغ عدد أفراد أسرهم ٦ فرد فأكثر.

١٠. درجة التزاحم الحجري:

بلغت درجة التزاحم الحجري لأسر الأطفال المبحوثين ل ٧٦,٥% من الأسر < ٢,٥ فرد/حجرة، بينما بلغت ل ٢٣,٥% منهم > ٢,٥ فرد/ حجرة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمستوي الإساءة التي يتعرض لها الأطفال المبحوثين:

يشير جدول(٣) وشكل(١،٢) إلي كل من مستوي شدة الإساءة الجسدية، واللفظية والمعنوية التي يتعرض لها الأطفال المبحوثين وكذلك مستوي مجمل الإساءة التي يتعرضون لها.

ولقد أظهرت النتائج أن ١٤٦ طفلاً من إجمالي العينة البحثية تعرضوا للإساءة الجسدية (٧٣%) مابين شديدة ومتوسطة وضعيفة (١,٣٧%، ١٠,٩٦%، ٨٧,٦٧%) علي التوالي.

اتفقت هذه النتيجة مع ما وجده Ramadan,S. وآخرون (2007) في مصر حيث اتضح من خلال دراسته أن ٨٧% من أطفال العينة قد تعرضوا للإساءة الجسدية، بينما اختلفت مع ما وجده Duncan, A. وآخرون (2015) في الولايات المتحدة الأمريكية حيث اتضح أن ٢٠,٤٩% فقط قد تعرضوا للإساءة الجسدية، كما تختلف أيضاً مع ما وجده Rossa, A. وآخرون (٢٠١٥) في كندا حيث اتضح أن ٣٤,١% فقط من أطفال العينة قد تعرضوا للإساءة الجسدية.

أظهرت النتائج أيضاً أن جميع الأطفال المبحوثين قد تعرضوا للإساءة اللفظية والمعنوية ما بين درجات شديدة ومتوسطة وضعيفة(١,٠٠%، ٤٠,٠٠%، ٥٩,٠٠%) علي التوالي.

جدول ٣. توزيع العينة البحثية تبعاً لشدة الإساءة

مستوي شدة الإساءة	العدد ٢٠٠	النسبة المئوية
الإساءة الجسدية		
غير متعرضين	٥٤	٢٧,٠٠
إساءة ضعيفة(١٠ – ١٤) درجة	١٢٨	٦٤,٠٠
إساءة متوسطة(١٦ – ٢١) درجة	١٦	٨.٠٠
إساءة شديدة (٢٢ – ٢٧) درجة	٢	١,٠٠
الإساءة المعنوية واللفظية		
غير متعرضين	–	–
إساءة شديدة (٣١ – ٣٩) درجة	٢	١,٠٠
إساءة متوسطة(٢٢ – ٣٠) درجة	٨٠	٤٠,٠٠
إساءة ضعيفة(١٣ – ٢١) درجة	١١٨	٥٩,٠٠
مجمل الإساءة التى يتعرض لها الأطفال		
إساءة شديدة (٥٣ – ٦٦) درجة	٢	١,٠٠
إساءة متوسطة(٣٦ – ٥٢) درجة	٣١	١٥,٥٠
إساءة ضعيفة(٢٢ – ٣٥) درجة	١٦٧	٨٣,٥٠
غير متعرضين	–	–

ومن ذلك يتضح أن نمط الإساءة الأكثر شيوعاً بين أطفال العينة البحثية هو الإساءة اللفظية والمعنوية.

وتتقارب هذه النتائج مع ما وجده Stevens, K. وآخرون (٢٠١٥) في الولايات المتحدة الأمريكية حيث اتضح من خلال دراسته أن ٦٦,٧% من أطفال العينة قد تعرضوا للإساءة اللفظية والمعنوية، وتقاربت أيضاً مع دراسة كل من Gooding, H. وآخرون (٢٠١٥) في الولايات المتحدة الأمريكية حيث وجد أن ٥٩% من أطفال العينة قد تعرضوا للإساءة العاطفية، ودراسة Marije, S. وآخرون (٢٠١٥) في هولندا حيث وجد أن ٣٦,٣% من أطفال العينة قد تعرضوا للإساءة المعنوية، ودراسة Potthast, N. وآخرون (٢٠١٥) في ألمانيا حيث وجد أن ٢٨,٥٧% من أطفال العينة قد تعرضوا للإساءة المعنوية.

ومن خلال الدراسة التي أجراها المجلس القومي للطفولة والأمومة بالتعاون مع اليونيسيف(٢٠١٥) في جمهورية مصر العربية في محافظة القاهرة والأسكندرية وأسيوط أن حوالي ٧٥% من الأطفال في المناطق التي شملتها الدراسة قد تعرضوا للعنف الجسدي، كما كان ٧٨% من إجمالي الأطفال ضحايا للعنف النفسي.

أظهرت النتائج أيضاً أن جميع الأطفال المبحوثين قد تعرضوا للإساءة بنوعيها الجسدية، واللفظية والمعنوية ما بين درجات شديدة ومتوسطة وضعيفة(١,٠٠%، ١٥,٥٠%، ٨٣,٥٠%) علي التوالي (شكل ٣).

ثالثاً:النتائج المتعلقة بتقدير الأطفال المبحوثين لذواتهم:

يشير جدول(٤) إلي أن ٥٧% من الأطفال المبحوثين كان مستوي تقدير الذات الجسمي لديهم مرتفعاً، في حين أن ٣٨% منهم كان مستوي ذلك متوسطاً، وقد بلغ متوسط الدرجة الدالة علي تقدير الذات الجسمي ٩,٨٠± ١,٧٤

كما اتضح أن ٦٠% من الأطفال المبحوثين كان مستوي تقديرالذات الاجتماعي لديهم مرتفعاً، في حين كان متوسطاً بين ٣٧,٥%.

وقد بلغ متوسط الدرجة الدالة علي تقدير الذات الإجتماعي ٢١,٧٢± ٣,٣٢

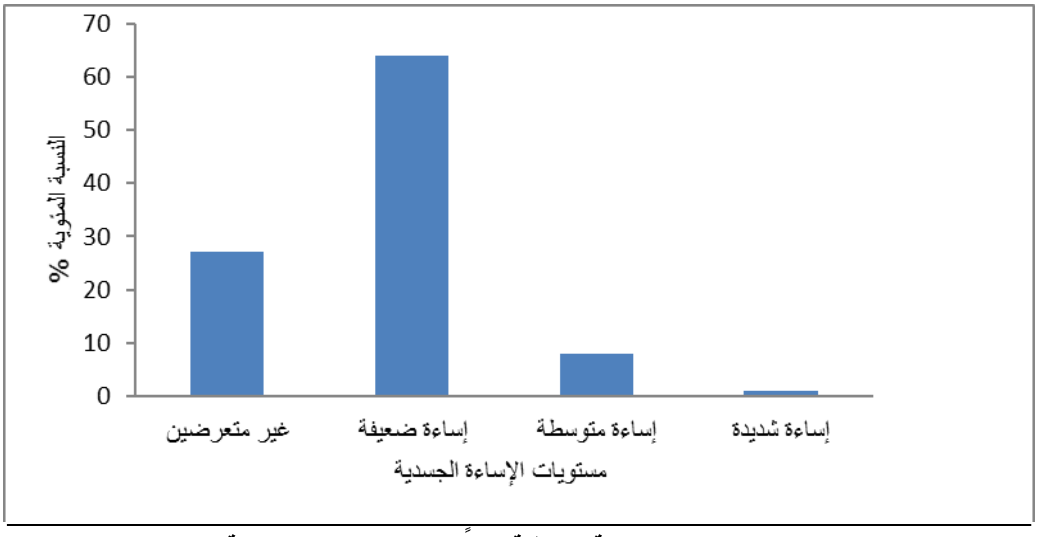

شكل ١. توزيع العينة البحثية تبعاً لشدة الإساءة الجسدية

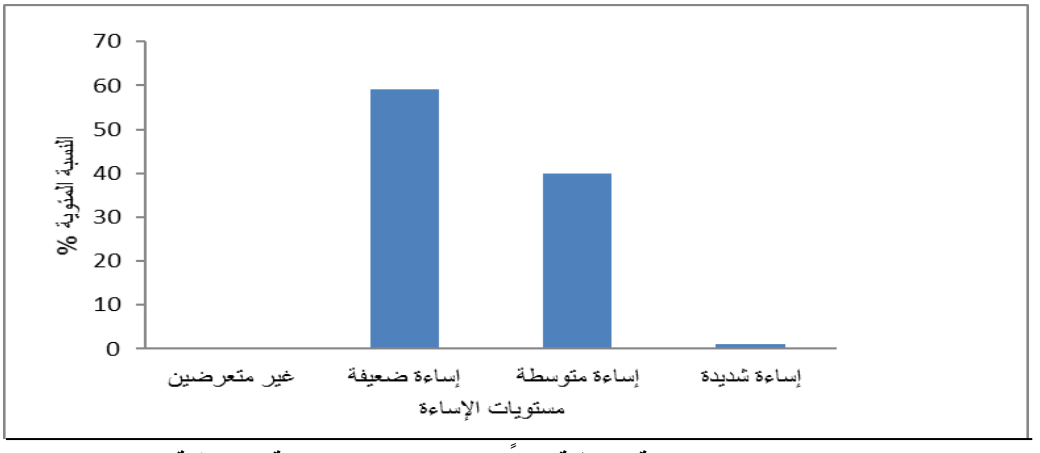

شكل ٢. توزيع العينة البحثية تبعاً لشدة الإساءة المعنوية واللفظية

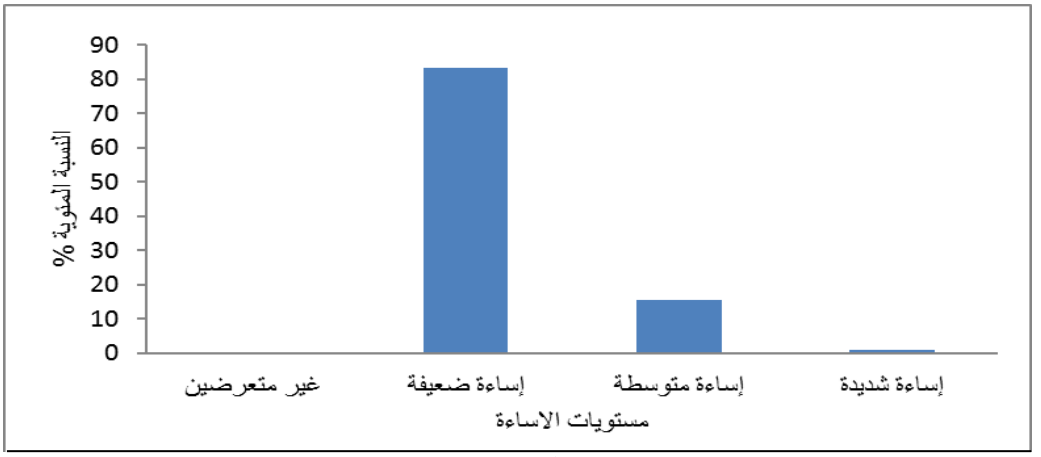

شكل ٣. توزيع العينة البحثية تبعاً مجمل الإساءة التى يتعرض لها الأطفال

جدول٤. توزيع العينة البحثية تبعاً لمستويات تقدير الذات

مستوى تقدير الأطفال لذواتهم	العدد ٢٠٠	النسبة المئوية	مستوى تقدير الأطفال لذواتهم	العدد ٢٠٠	النسبة المئوية
١.تقدير الذات الجسمى			٤.الرضا عن الذات		
مرتفع (٤–٦) درجة	٥٧,٠٠	١١٤	مرتفع (٥–٧) درجة	١٠,٥٠	٢١
متوسط (٧–٩) درجة	٣٨,٠٠	٧٦	متوسط (٨–١٢) درجة	٤٨,٠٠	١٦٨
منخفض (١٠–١٢) درجة	٥,٠٠	١٠	منخفض (١٣–١٥) درجة	٥,٥٠	١١
المتوسط ± الانحراف المعيارى ٩,٨٠± ١,٧٤			المتوسط ±الانحراف المعيارى ١٠,٤٢ ± ١,٧٨		
٢.تقدير الذات الاجتماعي			٥.الكفاءة الذاتية		
مرتفع (٩–١٤) درجة	٦٠,٠٠	١٢٠	مرتفع (١٧–٢٧) درجة	٣٢,٥٠	٦٥
متوسط (١٥–٢١) درجة	٣٧,٥٠	٧٥	متوسط (٢٨–٤٠) درجة	٦٧,٠٠	١٣٤
منخفض (٢٢–٢٧) درجة	٢,٥٠	٥	منخفض (٤١–٥١) درجة	٠,٥٠	١
المتوسط ± الانحراف المعياري ٢١,٧٢ ±٣,٣٢			المتوسط ± الانحراف المعياري ٣٨,٢٢±٥,١٤		
٣.تقدير الذات المدرسى			تقدير الذات الكلى		
مرتفع (٩–١٤) درجة	٣٥,٠٠	٧٠	مرتفع (٤٤–٧٢) درجة	٤١,٥٠	٨٣
متوسط (١٥–٢١) درجة	٥٨,٥٠	١١٧	متوسط (٧٣–١٠٣) درجة	٥٧,٥٠	**١١٥**
منخفض (٢٢–٢٧) درجة	٦,٥٠	١٣	منخفض (١٠٤–١٣٢) درجة	١,٠٠	٢
المتوسط ± الانحراف المعياري ١٩,٩٣± ٣,٤٧			متوسط±انحراف معياري ١٠٥,٦٤± ١٢,٧١		

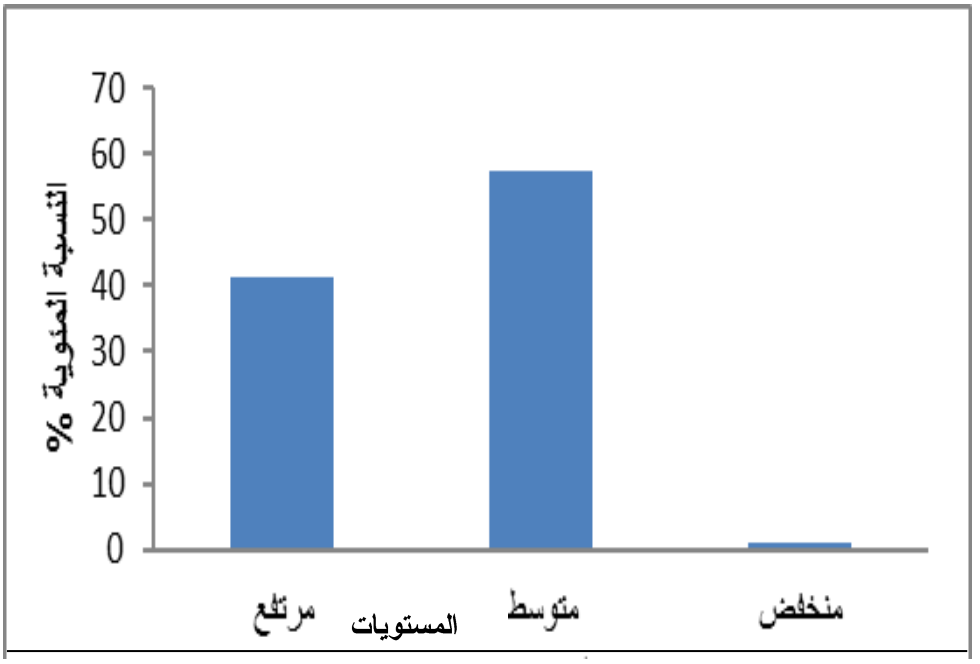

شكل ٤. توزيع العينة البحثية تبعاً لمستويات تقدير الذات

وتبين أيضاً أن ٥٨,٥% من الأطفال المبحوثين كان مستوي تقدير الذات المدرسي لديهم متوسطاً وكان مستواه منخفضاً في ٦,٥% فقط، وقد بلغ متوسط الدرجة الدالة علي تقدير الذات المدرسي ١٩,٩٣± ٣,٤٧.

كذلك اتضح من البيانات أن ٨٤% من الأطفال المبحوثين كان مستوي الرضا عن ذواتهم متوسطاً. وقد بلغ متوسط الدرجة الدالة علي تقدير الرضا عن الذات ١٠,٤٢± ١,٧٨.

وتبين أن ٦٧% من الأطفال المبحوثين كان مستوي الكفاءة الذاتية لهم متوسطاً، ولقد بلغ متوسط الدرجة الدالة علي الكفاءة الذاتية ٣٨,٢٢±٥,١٤.

أما عن مستوي تقدير الذات الكلي أظهرت النتائج أن ٥٧,٥% من الأطفال المبحوثين كان مستوي تقديرهم الكلي لذواتهم متوسطاً ومرتفعاً بين ٤١,٥% شكل(٤)، وقد بلغ متوسط الدرجة الدالة علي تقدير الذات الكلي ١٠٥,٦٤±١٢,٧.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإتجاهات الوالدية في التنشئة من وجهة نظر الأطفال:

أظهرت النتائج من خلال جدول(٥) وشكل(٥) أن ٥٠,٢٦% من الأطفال المبحوثين قد حصلوا علي درجات متوسطة في مجمل الاتجاهات الوالدية في التنشئة(صورة الأب).

كما أظهرت أيضاً أن ٥٢% من الأطفال المبحوثين قد حصلوا علي درجات متوسطة في مجمل الاتجاهات الوالدية في التنشئة(صورة الأم) (شكل ٦).

خامساً: العلاقات الإرتباطية:

١. العلاقات الإرتباطية بين بعض الخصائص الشخصية والأسرية للأطفال كمتغيرات مستقلة وبين تقدير الأطفال لذواتهم كمتغير تابع:

أ- العلاقة الإرتباطية بين الخصائص الشخصية والأسرية وتقدير الذات الجسمي:

تشير البيانات الواردة بجدول(٦) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من عمر الطفل، صفه الدراسي، ترتيب ميلاده، مهنة الأب، المستوي التعليمي للأم وعملها، وعدد أفراد الأسرة كمتغيرات مستقلة وتقدير الذات الجسمي كمتغير تابع،

جدول٥. توزيع العينة البحثية تبعاً للإتجاهات الوالدية في التنشئة من وجهة نظر الأطفال

مستوى الإتجاهات الوالدية	العدد	النسبة المئوية
١.صورة الأب	١٩١*	
معاملة والدية مرتفعة (١٤٦-١٨٦)	٩٤	٤٩,٢١
معاملة والدية متوسطة (١٠٣-١٤٥)	٩٦	٥٠,٢٦
معاملة والدية منخفضة (٦٢-١٠٢)	١	٠,٥٣
المتوسط ± الانحراف المعياري ٩,٨٠± ١,٧٤		
٢.صورة الأم	٢٠٠	
معاملة والدية مرتفعة (١٤٦-١٨٦)	٩٥	٤٧,٥٠
معاملة والدية متوسطة (١٠٣-١٤٥)	١٠٤	٥٢,٠٠
معاملة والدية منخفضة (٦٢-١٠٢)	١	٠,٥٠
المتوسط ± الانحراف المعياري ٢١,٧٢± ٣,٣٢		

* عدد الآباء ١٩١ أب: لأن هناك ٩ آباء متوفيين لأطفال العينة

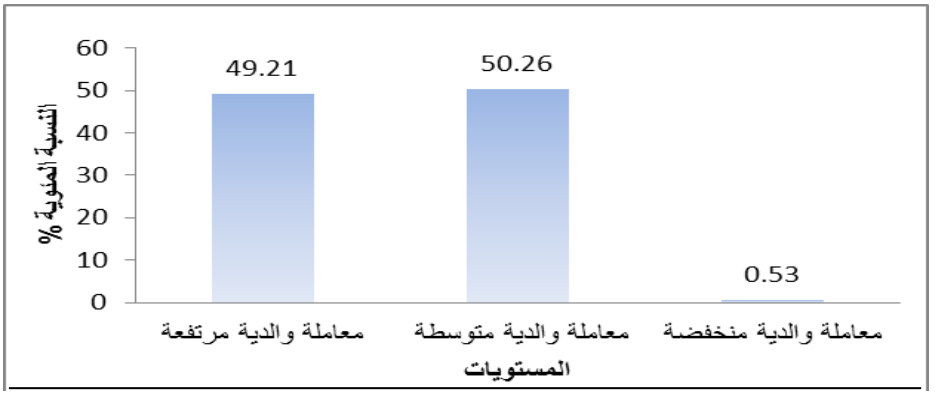

شكل ٥. توزيع العينة البحثية تبعاً لمستويات الاتجاهات الوالدية(صورة الأب)

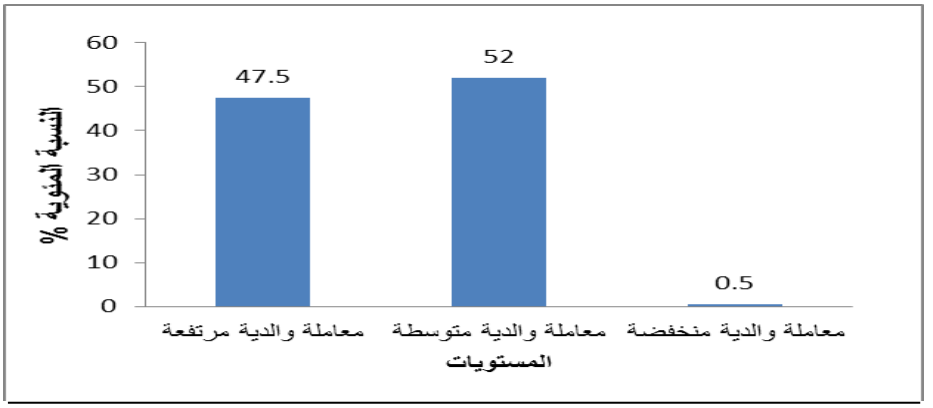

شكل٦. توزيع العينة البحثية تبعاً لمستويات الاتجاهات الوالدية(صورة الأم)

جدول ٦. العلاقة الارتباطية بين الخصائص الشخصية والأسرية للطفل كمتغير مستقل وتقدير الذات كمتغير تابع

الخصائص الشخصية والأسرية	تقدير الذات					
	الجسمي	الإجتماعي	المدرسي	الرضا عن الذات	الكفاءة الذاتية	الكلي
عمر الطفل	٠,٠٥	−٠,٠١	−٠,٠٥	−٠,٠١	٠,١٣	٠,٠١
جنس الطفل	−٠,٠٢	−٠,١٧*	−٠,٢٧**	−٠,١١	−٠,٠٥	−٠,٢٠**
السنة الدراسية	٠,٠٢	−٠,٠٧	−٠,٠٥	٠,٠٠٨	−٠,٠٠٤	−٠,٠٥
نوع المدرسة	−٠,٠٠٤	٠,٠٨	٠,٠٣	−٠,٠٢	٠,٠٥	−٠,٠٦
ترتيب الميلاد	٠,٠٥	−٠,٠١	−٠,٠٩	٠,٠٩	−٠,٠٠٠٣	−٠,٠٢
عمر الأب	−٠,٠٣	−٠,٠٣	−٠,١٤*	−٠,٠٢	٠,٠١	−٠,٠٧
المستوى التعليمي للأب للأب	٠,١٦*	٠,٠٦	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,١٤*
عمل الأب	−٠,٠٨	−٠,١٤*	٠,١٠	−٠,٠٨	−٠,١٦*	−٠,١٦*
مهنة الأب	٠,١٢	٠,٠٠١	٠,٠٢	−٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٥
عمر الأم	−٠,٠٥	−٠,٠٤	−٠,٢٠**	−٠,٠٦	−٠,٠٤	−٠,١١
المستوى التعليمي للأم	٠,١٣	٠,٠٥	−٠,٠٠٤	٠,٠٠٩	٠,٠١	٠,٠٤
عمل الأم	٠,٠٩	٠,٠٧	٠,٠٩	٠,٠٥	٠,٠٩	٠,٠١
عدد أفراد الأسرة	٠,٠٦	−٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٧	٠,٠٥
التزاحم الحجري	−٠,٠٢	−٠,٠٨	−٠,٠٠٦	٠,٠٥	٠,٠٥	−٠,٠٨

*فروق جوهرية عند مستوي معنوية ٠,٠٥

** فروق جوهرية عند مستوي معنوية ٠,٠١

كما تبين أن هناك علاقة إرتباطية سالبة بين كل من جنس الطفل، نوع المدرسة، عمر الأب وعمله، عمر الأم، والتزاحم الحجري كمتغيرات مستقلة وبين تقدير الذات الجسمي كمتغير تابع.

كما تبين أن هناك علاقة إيجابية معنوية عند مستوي (٠,٠٥) بين المستوي التعليمي للأب كمتغير مستقل وتقدير الذات كمتغير تابع.

ب– العلاقة الإرتباطية بين الخصائص الشخصية والأسرية وتقدير الذات الإجتماعي:

تشير البيانات الواردة أيضاً بجدول(٦) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من نوع المدرسة، المستوي التعليمي للأب ومهنته، والمستوي التعليمي للأم وعملها كمتغيرات مستقلة وبين تقدير الذات الإجتماعي كمتغير تابع.

كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من عمر الطفل، صفه الدراسي، ترتيب ميلاده، عمر الأب والأم، عدد أفراد الأسرة، والتزاحم الحجري كمتغيرات مستقلة وبين تقدير الذات الإجتماعي كمتغير تابع.

وتبين أيضاً وجود علاقة إرتباطية سالبة معنوية عند مستوي (٠,٠٥) بين كل من جنس الطفل وعمل الأب كمتغيرات مستقلة وبين تقدير الذات الإجتماعي كمتغير تابع.

ج- العلاقة الإرتباطية بين الخصائص الشخصية والأسرية وتقدير الذات المدرسي:

تشير البيانات الواردة أيضاً بجدول(٦) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من نوع المدرسة، المستوي التعليمي للأب وعمله ومهنته، عمل الأم،وعدد أفراد الأسرة كمتغيرات مستقلة وبين تقدير الذات المدرسي كمتغير تابع.

كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من عمر الطفل، صفه الدراسي، ترتيب ميلاده، المستوي التعليمي للأم، والتزاحم الحجري كمتغيرات مستقلة وبين تقدير الذات المدرسي كمتغير تابع.

ووجود علاقة إرتباطية سالبة معنوية عند مستوي(٠,٠١) بين جنس الطفل وعمر الأم كمتغيرات مستقلة وبين تقدير الذات المدرسي كمتغير تابع.

كذلك تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية سالبة عند مستوي(٠,٠٥) بين عمر الأب كمتغير مستقل وبين تقدير الذات المدرسي كمتغير تابع.

٦- العلاقة الإرتباطية بين الخصائص الشخصية والأسرية وتقدير الذات الكلي:

تشير البيانات الواردة أيضاً بجدول(٦) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من عمر الطفل، مهنة الأب، المستوي التعليمي للأم وعملها، وعدد أفراد الأسرة كمتغيرات مستقلة وبين تقدير الذات الكلي كمتغير تابع.

كما تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي(٠,٠٥) بين تعليم الأب كمتغير مستقل وتقدير الذات الكلي كمتغير تابع.

ويفسر ذلك بأن للوالدين والبيئة الأسرية أهمية كبيرة في بناء شخصية أبنائهم وزيادة تقديرهم لذواتهم وذلك يتمثل في مستوي تعليم الأب والأم ومهنتهما، فكلما زاد المستوي التعليمي للآباء كلما قاموا بإتباع أساليب تربوية سوية تساعد في بناء ونمو تقدير الذات لدي أبنائهم(نزيه الجندي،٢٠١٠ ويامن مصطفي، ٢٠١٠ وورولا عسيلا، ٢٠١١ ومحمد كاتبي ٢٠١٢).

وأيضاً علاقة إرتباطية معنوية سالبة عند مستوي (٠,٠٥) بين عمل الأب كمتغير مستقل وتقدير الذات الكلي كمتغير تابع، كذلك وجود علاقة إرتباطية معنوية سالبة عند مستوي (٠,٠١) بين جنس الطفل كمتغير مستقل وتقدير الذات الكلي كمتغير تابع.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأب العامل تكون ضغوط وأعباء الحياة لديه أكبر من الأب غير العامل وبالتالي ينعكس ذلك علي طريقة تعامله مع أطفاله وبالتالي علي تقدير الذات لديهم.

كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من، الصف الدراسي، نوع المدرسة،ترتيب الميلاد، وعمر الأب، عمر الأم، ودرجة التزاحم الحجري كمتغيرات مستقلة وبين تقدير الذات الكلي كمتغير تابع.

حيث يؤكد Kugler, K and Rebert,H.(٢٠٠١) أن ضغوط الحياة اليومية علي الوالدين والناتجة عن كبر سنهم وكثرة عدد أبنائهم قد تكون سبباً في عدم تعاملهم بشكل مناسب مع أبنائهم مما يؤثر علي تقديرهم لذواتهم.

٢.العلاقة الإرتباطية بين درجة الإساءة التي يتعرض لها الأطفال كمتغير مستقل وبين تقدير الذات كمتغير تابع:

يشير جدول(٧) أن هناك علاقة ارتباطية سالبة جوهرية عند مستوي (٠,٠١) بين درجة الإساءة الجسدية واللفظية والكلية كمتغيرات مستقلة وبين كل من تقدير الذات الجسمي، الإجتماعي، المدرسي، الكفاءة الذاتية،وتقدير الذات الكلي كمتغيرات تابعة.

كما يوجد علاقة إرتباطية سالبة بين درجة الإساءة الجسدية واللفظية كمتغيرات مستقلة وبين الرضا عن الذات، وعلاقة ارتباطية سالبة جوهرية عند مستوي(٠,٠١) بين درجة الإساءة الكلية كمتغير مستقل والرضا عن الذات كمتغير تابع.

بمعني أنه كلما زاد مستوي الإساءة التي يتعرض لها الطفل سواء الجسدية أواللفظية والمعنوية كلما انخفض مستوي تقدير الذات لديه، وقد يرجع ذلك إلي أن تعرض الطفل للإساءة قد يؤدي إلي انخفاض مستوي ثقته في نفسه مما يؤثر علي تقدير لذاته، كذلك قد يؤدي أيضاً إلي انخفاض احترامه لذاته وسط الآخرين.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة Alina, M and Simon, E(٢٠١٢) والتي أجريت في رومانيا بهدف التعرف علي تأثير تعرض الأطفال في مرحلة الطفولة علي تقديرهم لذواتهم في مرحلة المراهقة، وقد اتضح من خلال النتائج أن ٨١% من المراهقين الذين تعرضوا للإساءة في مرحلة الطفولة كان تقديرهم لذواتهم منخفض في مرحلة المراهقة.

واتفقت أيضاً مع دراسة Micheal,E. وآخرون(٢٠١٢) والتي هدفت إلي التعرف علي آثار الإساءة التي يتعرض لها بعض الطلاب الذكور في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أسفرت النتائج أن من أهم آثار التعرض للإساءة هي انخفاض تقدير الذات عند هؤلاء الأطفال حيث اتضح ان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مستوي التعرض للإساءة وتقدير الذات.

واتفقت أيضاً مع دراسة Arslan,S.(٢٠١٦) التي أجريت في تركيا،حيث أوضح أن هناك علاقة سالبة بين تعرض الأطفال للإساءة النفسية والمعنوية وبين مستوي تقدير الذات لديهم.

٣.العلاقة الإرتباطية بين الإتجاهات الوالدية في التنشئة من وجهة نظر الطفل كمتغيرات مستقلة وبين تقدير الذات كمتغير تابع:

تشير البيانات الواردة بجدول(٨) إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كل من الإتجاهات الوالدية في التنشئة (صورة الأب) كمتغير مستقل وبين كل من تقدير الذات الجسمي، الرضا عن الذات، والكفاءة الذاتية كمتغيرات تابعة.

جدول ٧. العلاقات الارتباطية بين درجة الإساءة الموجهة للطفل كمتغير مستقل وبين تقدير الذات كمتغير تابع

الدرجة الدالة علي الإساءة	تقدير الذات					
	الجسمي	الإجتماعي	المدرسي	الرضا عن	الكفاءة	الكلي
الإساءة الجسدية	-٠,٣٠**	-٠,٢١**	-٠,٤١**	-٠,٠٨	-٠,٣٠**	-٠,٣٩**
الإساءة اللفظية و المعنوية	-٠,٢٧**	-0.19**	-0.22**	-٠,٠٦	-٠,٢٢**	-٠,٢٦**
مجمل الإساءة	-٠,٣٥**	-٠,٢٥**	-٠,٣٩**	-٠,٣٩**	-٠,٣٢**	-٠,٤٠**

** فروق جوهرية عند مستوي معنوية ٠,٠١

جدول ٨. العلاقات الارتباطية بين الإتجاهات الوالدية في التنشئة كمتغير مستقل وبين تقدير الذات كمتغير تابع

الإتجاهات الوالدية	تقدير الذات					
	الجسمي	الإجتماعي	المدرسي	الرضا عن	الكفاءة	الكلي
(صورة الأب)	٠,٠٧	*٠,١٥	**٠,١٨	٠,٠٤	٠,٠٨	*٠,١٤
(صورة الأم)	**٠,٢٢	**٠,٢١	**٠,٢٥	٠,١٠	٠,٠٦	**٠,٢١

*فروق جوهرية عند مستوي معنوية ٠,٠٥

** فروق جوهرية عند مستوي معنوية٠,٠١

كذلك وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كل من الإتجاهات الوالدية في التنشئة(صورة الأم) كمتغير مستقل وبين الرضا عن الذات والكفاءة الذاتية كمتغيرات تابعة.

كما اتضح وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية(٠,٠٥) بين كل من الإتجاهات الوالدية في التنشئة(صورة الأب) كمتغير مستقل وتقدير الذات الإجتماعي وتقدير الذات الكلي كمتغيرات تابعة.

واتضح أيضاً وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية(٠,٠١) بين كل من الإتجاهات الوالدية في التنشئة(صورة الأب) كمتغير مستقل وتقدير الذات المدرسي كمتغير تابع.

وعلاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية (٠,٠١) بين كل من الإتجاهات الوالدية في التنشئة(صورة الأم) كمتغير مستقل وتقدير الذات الجسمي، الإجتماعي، المدرسي، والكلي كمتغيرات تابعة.

بمعني أنه كلما كانت الإتجاهات الوالدية التي يستخدمها الآباء والأمهات في تربية وتنشئة الأطفال سوية كلما ارتفع مستوي تقدير الذات عند الطفلويمكن تفسير ذلك بأنه عندما يكون هناك

اتفاق وتوازن بين آراء الآباء والأمهات دون إفراط أو تفريط في عملية تربية وتنشئة الأبناء ،فمن خلال هذا التوازن سينشأ طفلاً ذو نمو نفسي واجتماعي سليم وبالتالي سيكون تقديره لذاته مرتفع (ناصر الغداني ٢٠١٤).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما وجده Blattner ,M. وآخرون(٢٠١٣) من خلال دراسته التي أجريت بهدف دراسة العلاقة بين اتجاهات الوالدين الخاطئة في التربية وتقدير الذات لعينة من الأطفال قدرها ٢٠٧ طفل في المرحلة العمرية من ١٠-١٤ سنة في الولايات المتحدة الأمريكية، واتضح أنه كلما استخدم الوالدين الاتجاهات الخاطئة كلما انخفض مستوي تقدير الذات لدي الأبناء.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن التوصل إلي التوصيات الآتية:

١- ضرورة توعية الآباء والأمهات بآثار الإساءة للطفل بأنواعها وذلك من خلال برامج توعية أومن خلال وسائل الإعلام المختلفة.

٢- حث الآباء والأمهات علي إتباع الإتجاهات الوالدية السوية في تنشئة أبنائهم، وعدم إتباع الإتجاهات غير السوية.

٣- ضرورة تعاون كل من المدرسة والوالدين في تنمية تقدير الأطفال لذواتهم.

٤- التأكيد علي دور الاقتصاد المنزلي في نشر المعلومات الصحيحة حول أساليب وإتجاهات الوالدين في تربية وتنشئة أطفالهم من خلال البرامج الإرشادية والندوات والدورات التدريبية للأمهات.

المراجع

أماني عبد المقصود٢٠١٤، مقياس أساليب المعاملة الوالدية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

أميرة السيد مسعود السيد ٢٠٠٧، الضغوط المدرسية وعلاقتها بتقدير الذات للأطفال المتأخرين دراسياً والعاديين(دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

تهاني محمد منيب وعزة محمد سليمان ٢٠٠٧، العنف لدي الشباب الجامعي،جامعةنايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

حسام الدين محمد محمد عبد العزيزالجارحي١٩٩٤، التوافق النفسي وتقدير الذات لدي الطفل العامل وطفل الدراسة في الريف، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية والإجتماعية، معهد دراسات الأمومة والطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

رولا محمد عسيلا٢٠١١، المفردات العدوانية للطفل وعلاقتها بالإساءة اللفظية الموجهة إليه من قبل الأهل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

سناء فراج٢٠١٤، مقياس تقدير الذات للأطفال، مكتبة الأنجلو، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

صالح محمد أبو جادو ٢٠٠٧، علم النفس التطوري، الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر، سلطنة عمان.

عبد الفتاح عبد الغني الهمص٢٠٠٨، الإساءة اللفظية من قبل الوالدين ضد الأطفال المعوقين وعلاقتها بالتوافق النفسي في البيئة الفلسطنية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد ربه علي شعبان ٢٠١٠، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوي الطموح لدي المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة.

علي زيدان أبو زهري ،جمال عبد ربه الزعانين، وجهاد جميل حمد ٢٠٠٨، اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطنية نحو العنف ومستوي ممارستهم له مجلة جامعة الأقصي، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، جامعة الأقصي.

عماد مخيمر وعماد عبد الرازق ٢٠١٢، مقياس الإساءة الموجهة للطفل، مكتبة الأنجلو، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

فاروق موسي ومحمد دسوقي١٩٩٩، مقياس تقدير الذات، مكتبة الأنجلو، القاهرة، جمهورية مصر العربية..

المجلس القومي للطفولة والأمومة بالتعاون مع اليونيسيف٢٠١٥، العنف ضد الأطفال في مصر استطلاع كمي ودراسة كيفية في محافظات القاهرة والاسكندرية وأسيوط، جمهورية مصر العربية.

محمد السيد عبد الرحمن ومني خليفة حسن ٢٠٠٣، تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية علي المهارات النمائية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولي.

محمد النوبي ٢٠٠٤، اختبار أساليب المعاملة الوالدية، سلسلة اختبارات التربية الخاصة والعاديين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

محمد عزت عربي كاتبي٢٠١٢، العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية، مجلة جامعة دمشق.

مروة محمد الخطيب ٢٠١١، العنف الأسري ضد الطفل وعلاقته بمتغيّري جنس الطفل والمستوي التعليمي للوالدين، مجلة جامعة دمشق.

منظمة الأمم المتحدة اليونيسيف ٢٠١٤، تقرير منظمة الأمم المتحدة، تحليل إحصائي للعنف ضد الأطفال.

ناصر بن راشد الغداني٢٠١٤، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، جامعة نزوي، كلية الآداب، عمان.

نزيه أحمد الجندي٢٠١٠، التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية، مجلة جامعة دمشق.

يامن سهيل مصطفي٢٠١٠، العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدي المراهق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

Alina, M. and E. Simon. 2012. Abused Children's Self-Esteem . J. Soc. Beha. Sci. 46: 4580-4584.

Arslan, G. 2016. Psycological Maltreatment, Emotional And Behavioral Problems In Adolesents: The Mediating Role of Resilience and Self- Esteem. J. Child Abuse Neg. 52: 200-209.

Blattner, M. B.Liang,T. Lund, and R.Spencer. 2013. Searching For A Sense of Purpose: The Role of Parents and Effects On Self-Esteem Among Female Adplescents. J. Adolescence, 36: 839-848.

Duncan,A. C.Sartor, M. Reid, and A.Heath. 2015. Association Between Body Mass Index, Post- Traumatic Stress Disorder, And Child Maltreatment In Young Women. J.ournal Child Abuse Neg. 45: 154-162.

Gooding, H., C.Milliren, B. Austin, and M. Sheridan. 2015.Exposure To Violence In Childhood Is Associated With Higher Body Mass Index In Adolescence . J.ournal Child Abuse Neg 50:151-158.

Kiser,L.,C. Stover,C. Navalta, and R.Lee. 2014. Effects of Child – Perpetrator Relationship On Mental Health Outcomes Of Child Abuse: It's (Not) All Relative . J.ournal Child Abuse Neg 38:1083-1093.

Kugler, K and H. Rebert. 2001. Relational Competence and Social Shpport Among Parenta At Risk of Child Abuse. Family Relations Journal. National Council Family Relations. PP328- 332.

Marije, S., M. Kranenburg, A. Lenneke, and H. Marinus. 2015. The Prevalencce of Child Maltreatment Across The Globe. Child Abuse Review 24:37-50.

Ross, A ., J. Dion, M.Cantinotti,D. Vezina, and L. Paquette. 2015. Impact of Residential Schooling And Child Abuse On Substance Use Problem In Indigenous Peoples. J. Add. Beh.51:184-192.

Stevens, K., J. Schneiderman, S. Negriff, A. Brinkmann, and P.Trickett. 2015. The Whole Picture: Child Maltreatment Experience of Youths Who Were Physically Abused. J.ournal Child Abuse Neg 43: 30-41.

Michael, E., S.Woolley, and J. Sung. 2012. Exposure To Violence, Student Fear, And Low Academic Achievement: African Amercan Males In The Critical Transition To High School. J. Chil. Youth. 34: 388-395.

Potthast, N., F. Neuner, and C.Catani. 2015.When Abuse Primes Addiction- Automatic Activation Of Alcohol Concepts By Child Maltreatment Related Cues In Emotionally Abused Alcoholics. J.Add. Beh.48: 62-70.

Ramadan, S., N. Mostafa, S.Mahmoud, and H.Abdel Hakim. 2007. Professional Workers Knowledge, Attitude And Performance Toward Child Abuse Among Governmental Primary Schools. The Med. J. Cairo Uni.vol 75.

ABSTRACT

Factors Related To Self – Esteem among a Sample of Children in Late Childhood Stage

Doaa F.A. Aosman, Lila M.Al-khadary, Ahamed S.Abo Donia

The present study aimed to investigate Factors Related To Self– Esteem Between A Sample Of Children In Late Childhood Stage, the sample Included 200 children in late childhood stage. Data were collected through personal interview questionnaire with children.

The most important results could be summarized as follows:

For personal and household characteristics:

1- The age of 58.5% of fathers ranged between 40-> 50 years, and the age of 56. 5% of the mothers ranged in age from 30 -> 40 years.
2- 26% of fathers and 22% of mothers had High level education.
3- 53.5% of fathers were working acts literal and 78% of mothers were house wives.
4- 65% of children were ranged number of family members between 4-5.

- the results revealed that, 73% of the children exposed to physical abuse ranged to severe, medium and weak (1.37%, 10.96%, 87.67%), respectively.
- the results revealed that all of children's sample were exposed to verbal and emotional abuse ranged between severe, medium, and weak levels (1%, 40%, 59%).
- the results showed that 50.26% and 52% of children have received moderate levels in the overall trends in parental upbringing.
- for the level of self-esteem the results shown that 57.5% of children had moderate level.
- The results of the correlation coefficients of some variables indicated that there was a positive significant correlation ($P<0.01$) between child gender and self – esteem, and a negative significant correlation ($P<0.05$) between mother work and self – esteem. Also a positive significant correlation ($P<0.05$) between educational status of fathers and self – esteem.
- Also, there was a negative highly significant correlation ($P< 0.01$) between physical, verbal, and totally abuse and self – esteem.
- The results revealed, that there was positive significant correlation ($P<0.05$) between the parenting trends father's figure and self – esteem, and positive significant correlation ($P<0.01$) between the parenting trends mother's figure and self – esteem.